وبالثلاثة روي البيت السابق لأن ما بعدها نكرة .

7 - [(قوله) عظيما عظيمة جموع طلبته] .

أما " عظيما " فنصبه لأنه خبر كان " وأما " عظيمة " ففي نصبه وجهان أحدهما أنه خبر ثان لكان ثانيهما أنه بدل مما قبله وساغ ذلك وإن كان " عظيمة " مؤنثا لأنه في الأصل مذكر] واكتسب التأنيث مما بعده أو لأنه جرى على غير من هو له و " جموع " مرفوع " " بعظيمة " لأنه صفة مشبهة فيعمل عمل الفعل وأصله معظم جموع حملته ولقد كان شأن الحديث فيما مضى عظيما عظيمة جموع طلبته رفيعة مقادير حفاظه وحملته .

قلت وهذا شيء كالمتواتر عند من نظر تراجمهم وأحوالهم قال أبو سعد